

الابواب بين الاهداء والاشتاء ج 23 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه ما يهديه الله تعالى انا سلام ظل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا - 00:00:00

اهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الابواب بين الابتدائي. تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمل ربنا اتنا من لدنك رحمة و هيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم حبب اليها اليمان وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. اللهم - 00:00:22

واهدا فيم هديت وعافنا فيم عافيت وتولنا فيم توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل ما واليت ولا يعز من على يديه تبارك ربنا وتعاليت. لا ننجي منك الا اليك - 00:00:42

وكنا عايز معلش بقى نرجع ورا يعني مش شوية شوية يعني || لأن بصورة اساسية احنا في بداية الحلقات دي اتكلمنا عن المنهجية هننتعامل بها مع القصص القرآن ككل والمنهجين هننتعامل بها مع قصة اصحاب الكهف - 00:00:58

كنا قلنا ان احنا عندنا منهجية مرتبة هي المنهجية دي بتبدأ اولا بان انا آآ المرحلة اللي هي مرحلة الفهم انا عايز افهم القصة وان ساعات الفهم مستوياته الاربعة آآ المعنى الاجمالي للمفردات التراكيب الاسرار الاولى - 00:01:12

لله يرجى ان يكون الدواير الاربعة بتاع الفهم دي احنا غطيتها. بل بالعكس كمان احنا ممكن نكون غطيينا حاجة تانية في الاستعراض التفصيلي اللي مر. وهو ان احنا نبهنا على - 00:01:26

على عبر شرعية مهمة جدا. زي ما قلت نبهنا على منهجيات معلومات نبهنا على اصول الحمد لله وتفاصيل. نبهنا على حقائق ودقائق آآ يعني كفيل ان شاء الله ان الامر يعني يتحول من كونه مجرد انبهار الى انه يبقى اعتبار - 00:01:36

الحمد لله ده يعني تم في الحلقات الماضية. آآ المفروض ان العبرة ببساطة شديدة هي من العبور. يعني هي من العبور ان المفروض بقى كل تلك المعاني الفاضلة والمهمة والجميلة اللي كانت حاضرة في قصص اصحاب الكهف احنا عايزين نعمل لها عبور بقى عايزينها تعبر منهم لنا. عايزين آآ يعني هذه المشاعر - 00:01:53

الطيبة والامور المبهرة الحقيقة تنتقل منهم لنا او تعبر منهم لنا. ولذلك ان احنا ندخل بقى على المفروض النقطة الثانية اللي هي مسألة الفهم وهي ما يسمى بالعبرة الرئيسية. يمكن احنا في تدارسنا للایات بنسميتها الوصية الرئيسية - 00:02:13

ولكن هنا احنا نسميها العبرة الرئيسية لأن الله سبحانه وبحمده امرنا بذلك قال فاعتبروا يا اولي الابصار. وقال لقد كان في قصصهم عمرة لولي الالباب. وبناء عليه احنا محتاجين نحدد العقاب. احنا اتفقنا - 00:02:29

فيها جزء عقلي وجزء قلبي. احنا هنبدأ في مرحلة الاعتبار العقلي. احنا عايزين نفكر كده ناحية الفهم. احنا عايزين نعرف ايه هي العبرة الرئيسية. او خليني اقول بشكل تاني هو ايه - 00:02:39

اللي بتتحول حواليه اه قصة اصحاب الكهف دي الرسالة الكبرى اللي قصة اصحاب الكهف بتوع الصلاة. اعتقاد في ثناء الحلقات بقى باين دلوقتي آآ الموضوع اللي بتتكلم عنه وعبرتها الرئيسية. ولذلك الحلقات اللي جاية ممكن نقول الى - 00:02:49

حد كبير انها هتبقى بمسابة يعني تجميع ولم اللي احنا كنا بنتكلم فيه علشان الموضوع ما ييقاش مجرد انبهار لا ده يبقى فعلا يتمكن امر ربنا عشان فعلا يحصل ان ربنا - 00:03:02

فخصوص القصة لانهم يتفكرون. فاحنا هنبدأ بقى ناخذ خطوات ولذلك الناس معن دلوقتي لازم يبقى فيه بالورقة والقلم. احنا هنكتب دلوقتي وصيتنا الرئيسية ايه؟ هنشوف احنا الكلام ده يتدرءه ازاي - 00:03:12

نشوف خطتنا التشغيلية ايه وينبغي الخروج بها. ان خلاص المفترض ان احنا الولاد نختم هذه القصة الطيبة المباركة. طيب ولذلك اه

احنا اول نقطة محتاجينها اقف عندها دلوقتي زي ما قلنا العبرة الرئيسية العبرة الرئيسية - 00:03:22

اه العبرة الرئيسية طب احنا ممكن نعرفها ازاي؟ زي ما قلت في اول الحلقات ان انا يعني الى حد ما عايز يعني اعلم الناس اه ازاي

تصطاد اكتر ما انا اديهم سمة يعني - 00:03:36

فلذلك يعني احنا لو عايزين نعرف اللعيبة الرئيسية لاي قصة من القصص ففي شوية حاجات ممكن تساعدنا. آآ العبرة الرئيسية

بساطة هي بتبقى اجابة سؤال ابرز ما ينبغي علي سؤاله - 00:03:46

يعني هو ابرز يعني شف احنا بنقول عبرة والرئيسية. ليه؟ لأن احنا مش عايزين الحاجات الفرعية اللي تخصنا يعني وتحص الموقف

او تحص مشهد. احنا عندنا تلات فصول وكل فصل فيه مشهد. وربما يكون اسر في - 00:03:59

اكثر من كده بس لاقسيمة كده في الهدية عشان خاطر هندرك الامر يعني. مش عايزين مسلا المشهد الثاني في الفصل الثاني او

المشهد الاول في الفصل الثالث هو عبرته ايه؟ احنا عايزين العبرة - 00:04:09

الرئيسية اللي المفروض مرتبطة الى حد كبير بموضوع موضوع القصة. ايه الموضوع اللي بتتكلم عنه القصة؟ بساطة شديدة انت

النهاردة مسلا على سبيل المثال بتحكي ليه من القصة؟ انت شايف ان ابنك كسول شوية - 00:04:19

فاتح احكي له قصة عن النشاط طيب هنحكي قصة تانية لأ ممكن مع النشاط بقى فيه حاجات تانية وتالتة ورابعة وخامسة اكيد بس

انت مركز قوي على بعد انك تحكي له حاجة عن النشاط. ابنك مثلا انت شايف ان هو اخلاقه مش طيبة. عايز تحكي له حاجة من

الاخلاق الجيدة. فخلاص الطبيعي ان هي كل ما بقى فيه مقصود حاضر من قص - 00:04:29

فاحنا بنحاول ناخذ بالنا من المقصود ده ايه؟ لأن بناء عليه هيتحدى ايه؟ طب انت لما بتحكي لنا القصة عن النشاط بقى انت عايز منه

ايه اللي هو ده بقى اللي اسمه الوصية الرئيسية. اللي هو المفروض لما يسمع منك القصة يقول ان ابي يريد مني ان اكون نشيطا. هو

ده بسم الله بالرئيسية. رغم ان القصة دي نفسها كان فيها احداث كتير وفيها تفاصيل - 00:04:46

تفاصيل كتير وحكيت له على حاجات كتيرة وفلان قابل فلان فقال له كزا فلقاه وقع فخد ايد بايده ومش عارف ايه. هتحكي تفاصيل

كتيرة. لكن في النهاية النقطة الابرز اللي انت عايز توصلها هي مسألة النشاط - 00:05:04

كن نشيط فهو لما يجي يسمع القصة ما يجيشه مسلا في حدس فرعى كده كان في وسط القصة ان مثلا تقول له ده هو مش عارف

مرة ماشي في الشارع ويلقى واحد واقف وجاي مد ايده وجما مساعد - 00:05:14

باخته وبعدين جه بسرعة ركب على مش عارف فين وراح ايه وعمل ايه انت عايز دي حاجة جت في النص. انت مش هو يقول لها

تقول له مسلا انت ناوي تعمل ايه؟ ابرز من بلغ عليك فقال له - 00:05:24

لما بقى واحد واقع ان انا اساعدك او انت طب وده كوييس لكن مش هو المقصود الرئيسي الذي لاجله انت قمت بقصر هذه القصة او

قصصت هذه القصة. فده اللي احنا - 00:05:34

عايزين نقولوا ان القصة بيبقى لها مقصود عام وفي مقاصد اخرى مقاصد ثانوية بتخدم المقصود الرئيس ده في النهاية او مقاصد اخرى

ممكن نقول عليها مقاصد فرعية. ده مرتبط به العبرة الى حد كبير - 00:05:44

يعني النهاردة لما نبص على قصة اصحاب الكهف وحابين مسلا نقول لاولادنا او نقول لاطفالنا وانت عايز تكلم واحد حتى مش مسلمة

تقول له هحكي لك قصة تقول له هحكي لك قصة عن ايه - 00:05:54

عند اصحاب الكهف مش ده النقص احكي لك قصة عن الكهوف احنا مش ده مش كتاب جغرافيا قل له احكي لك قصة عن ايه مسلا

ممكن واحد يقول له احكي له قصة عن آآ ان وعد الله حق - 00:06:05

ان ربنا لما بيوعد بيوعد ماشي معن جميله كوييس بس هل هو ده اللي تقابلنا فعلا في القصة نيجي نبص كده بنزرة عامة كده معلش

الكلام ده محتاج كده محتاج انسان يبص في مزرعة. ايوة هو يعني ايه قصة اصحاب الكهف ممكن نقول ان هي قصة بنتتكلم عن ايه -

00:06:19

اتكلم عن ايه؟ موضوع عن ايه هي ليه بقى؟ ده اللي احنا عايزين نقوله ده يساعدك انك تحدد الموضوع. تصدق ان تحمل اللعبة الرئيسية. فبساطة لما نيجي نبص على اختصاص حبل الكهف احنا قدامنا زي ما يعني ربنا سبحانه وبحمده اخبر آآ في - 00:06:34

الملخص مش بتاع القصة اللي كان موجود في الاول. ربنا قال اما احسبك انا اصحاب الكافر والرقيم كانوا من اياتنا عزبا. اذا اول فتيات وقالوا ربنا اتنا بلا منك رحمة وهيئنا بامرنا رشدا - 00:06:46

وضربنا على اذانهم في الكافرين هذا تم بعثناهم لعلم. فباختصار موضوعها ايه؟ ايواء مجموعة من الفتية لربنا. بس يعني ما هو ده اللي حصل هو ايه اللي حصل غير كده؟ هل حاطط حتى ربنا مسلا قص علينا انهم بدأوا ازاي؟ وايه اللي حصل معهم؟ والمشكلات اللي واجهتهم قبل كده والقصة دي كلها اطلاقا - 00:06:56

هل ربنا قص علينا التفاصيل اللي حصلت بعد كده معكم ومش عارف ايه. يعني التركيز واضح جدا. انما بقى في ثنائي الكلام ده كان تأكيد على هم مين اللي اوى دول. واو ليه؟ واو ازاي؟ واووا انما هو - 00:07:14

حبيبي احنا بنتكلم عن عملية ايواء عن عملية ايواء واضحة جدا انسان اقوى طيب دي عملية بلاش عملية اللجوء الى الله يعني عملية واحد عنده مشكلة فلجاً الى الله يعني نقول ايا كان بس اللي اقصده - 00:07:24

واضح جدا ان هي ممكن ترخيصها في كده. ان آآ يعني زي ممكن تلخصها في في وصف النبي صلى الله عليه وسلم للرجل اللي هو كان في في حلقة في المسجد جلس فيها النبي صلى الله عليه وسلم فداخل ثلاثة فهو كان واحد منهم فلما وجدت فرحة فاسر - 00:07:37

فالنبي قال اما الاول فاوى الى الله فاواه الله بس هو ده اللي حصل. الفتية تعرضوا لما تعرضوا له او الى الله. ولذلك حتى او الفتنة الى الكهف اوى طب انت جبت القهوة دي جبت القهوة دي منين؟ ما اخترعنهاش برضو يا حبيبي احنا بنؤثر الالفاظ القرآنية - 00:07:54

في الحقيقة هم او الى الكهف ولا او الى الله او الى الله. فلذلك اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي فربنا على اذانهم. هم او الى الله. يعني هو شف اوى الفت يده الى الكهف - 00:08:08

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئنا ده اوى الى الله. طيب وضرربنا على اذانه في الكهف سنين عدا ثم بعثناهم من اعلى فاواه الله او الى الله فاووي عمره - 00:08:23

بس بقى له وقت ده كان شكله ازاي ومواصفاته ايه وما يتعلق به ايه وضوابطه ايه ويحصل امتى وما يحصلش امتى وحصل كل كل دي بقى كانت تفاصيل كانت تفاصيل بشكل واضح. فلما نقول موضوعها ايه؟ موضوع الايواء الى الله. ببساطة - 00:08:37

يعني نبدأ بقى نحط شوية ضوابط كده عشان تحدد الموضوع لأن مسلا فكرة الايواء الى الله ممكن تلقيها حاضرة في قصص تانية ممكن تبقى حاضرة في معاني تانية. بس ايه بقى ايه المميز هنا وايه المختلف هنا هو ده اللي احنا بنحصل نعمله - 00:08:50

ولذلك يعني من نعمة ربنا ان الانسان ربنا يرزقه بصيرة بنقول على حقيقتها يبقى عارف اه ده بالزبط وايه اللي يميزه؟ فرقان يفرق به بين الامور والنساء طيب يبقى عندها هي بنتكلم عن الايواء الى الله الايواء الى الله. طيب كوييس - 00:09:01

طب ما هو الايواء ده ممكن يبقى اهتماء وممكن يبقى اشتئاء يعني ايه اهتماء؟ يعني انا دلوقتي عايز اوى الى الله. ممكن واحد وببؤوي الى الله ليه؟ يعني كنت بقول للأسف الشديد ان الناس قد يفعلون بعض الاشياء - 00:09:15

تخلصا لا اخلاصا يعني قد يفعلون اشياء تخلصا لا اخلاصا. يعني ايه تخلصا؟ سبحان الله! كنت بقول مسلا قد نجد بعض الصالحين هو ممكن يعمل ايه آآ يبقى تلقي مسلا منشغل بطاعة او منشغل بخير فتقول انت منشغل بالخناقة او الطاعة عليه يقول لك والله فاضي ما عنديش حاجة - 00:09:30

وده ممكن يكون اوى الى الله بس هو ايواء الى الله ده. هو كان اهتماء؟ لا ده كان اشتئال. يعني لما يعني انا حتى عشان كده احنا احنا اصحاب - 00:09:50

عندينا السلسلة قلنا الايواء بين الاهتداء والاجتهد الايواء ككل الايواء الى الله فهو الحمد لله في الغالب ان الايواء الى الله بيبقى اهتداء انما بقى في ايواء بيبقى اشتهاء مش لازم يكون لله. يعني ممكن ايواء الى الله بيبقى اشتهاء ان هو راح لطاعة وراح لخير بس ايه؟ عشان هو يلاقي نفسه هنا ومبسوط هنا وسعيد هنا اكتر واحسن هنا. ممكن - 00:10:00

يعني اقصد مش رايح اخلاصا هو تخلصا وفي بقى ايواء مش الى الله اصلا هو الايواء اشتهاء يعني هو مسلا يؤوي قدراته يؤوي لغير الله يؤوي لماله يؤوي يركن لعلمه يركن - 00:10:20

وغيرها من الامور يعني. ولذلك انا في رأيي يعني ان قصة اصحاب الكهف نفسها القصة الثلاثة اللي جاية بعد كده في السورة. انا في رأيي انها بتأخذ اجزاء منها يعني - 00:10:34

بتؤكى على معاني جوة قصص صاحب الجلاله. ما فيش رأي يعني ممكن اكون مصيبة مخطئ. بس بتؤكى على معاني في قصة اصحاب الكهف. مش حاجات منفصلة بس. لا هي كمان بتؤكى على معاني في قصص حضرتك - 00:10:44

وكانها بتتفرد في تلت قصص تاني بيأكدوا على المعاني القصص الاربعة بتتأكد على المعنى معنى الايواء بين الاهتداء والاجتهد. هو الايواء ده هيبقى الى الله سيبقى اهتداء ولا هيبقى لغير الله فيكون اجتهاد؟ هي دي برضو المسألة. فاحنا هنا قدام - 00:10:54

الى الله. طيب ولذلك لما نيجي نعمل صياغة كده للعبرة الرئيسية والمفروض اللي هي موجودة انا انا العبرة الرئيسية زي ما قلنا هيساعد فيها او انك تفهم الموضوع اللي بنتكلم عنه القصة. طيب - 00:11:07

ويساعد فيها انك تيجي تسأل نفسك السؤال ده ما ابرز ما ينبغي علي فعله بعد فهم القصة فهما صحيحا من خلال كتب التفسير عشان دماغك طب ايه بقى ابرز ينبغي علي سؤاله الا المفروض اعمله ابرز ما ينبغي علي عمله ايه بالضبط. فده طب واحد يقول لك لا برضه مش عارف - 00:11:19

يعني المفروض انت اهو دلوقتي المفروض انت بعد الفين وتتصل تقول لنفسك السؤال ده. مش عارف برضو لا مش عارف طيب خلاص يا سيدى نقول لك حاجة تانية في سعادتك - 00:11:37

طب ايه الكلمات المحورية اللي بتتعدد كتير في القصة يعني الحاجات اللي ردت بشكل واضح كده. يعني مسلا لو انا قلت انا هكلم ابني عن قصة عن النشاط فاكيد اكتر كلمة بتتكرر النشاط وما يتعلق به سواء كان على المستوى المنطوق او على مستوى المفهوم. بتتكرر كتير وبقول نشاط ونشط ونشيط ومش عارف ايه يكون نشيطة ومش عارف - 00:11:45

نشاطه او شفت الحركة بتاعته شفت سرعته شفت كذا وانا كده ابقي انا يعني ولذلك الكلمة اللي بتتكرر كتير الكلمة المحورية و بتتكرر مش بس فكرة انها بتتكرر كتير بتتكرر - 00:12:05

كتير مع شيء مميز في الحضور. مع شيء مميز في الحضور. حضر الحضور مميز. فيجب تكرر كثيرة مع حضور متميز اكيد هتبقى التشي برضه بالايه؟ بالمطلوب مننا وفي نفس الوقت هتسهم معه في حنعرف الوصية الرئيسية وابرزها. ولذلك لما نلاحد مسلا آآ اصلا 00:12:15 -

نصر قصة اصحاب الكهف بايه؟ مم اوى الفتية اوى الفتية الى الكهف. ونلاحد انهم بيمارسوه ايواء اذ اعتزلتهموهم لا يعبدون الله فائوا الى الكهف ينشر لكم ربكم فاؤوا هم يصومون بيقولوا كده. ربنا قال اوى الفتية الى الكهف وهم بيقولوا ايه؟ فأؤوا الى الكهف ينشر الله. لكم ربكم برحمته - 00:12:35

فواضح جدا الايه المسألة دي يعني بشكل واضح كلمة محورية وواضح كلمة محورية قوي قوي اه ربكم اعلم. يعني ربكم اعلم. ربكم اعلم به. قال قائل كان للبس قال ربكم اعلم بما لبستم - 00:12:54

هما اذ يتنازعون بين الاراء فقالوا ابن علي ما ربهم اعلم به قل ربى اعلم بعدي قل الله اعلم بما لبشو. يعني كلمة اعلم بتتكرر معنا اربع مرات في مسألة رد الامر الى الله سبحانه وبحمده. والايواء الى الله واللي وتفويض الامر اليه - 00:13:11

وتوكل علي ولم ترح بين الله سبحانه وبحمده. طيب لأبرضو مش جاية معايا مش جاية معايا خالص وخلاص ممكن نشوف المشكلة اللي ب تعالجها القصة. يعني القصة ب تعالج مشكلة ايه عندنا - 00:13:29

ايه الظاهرة اللي احنا عندنا عاملة مشاكل ما هو في الغالب. يعني ربنا قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. يعني مفهوم المخالفة يبقى انما انزلناه لتسعى. ولذلك حتى في اخر السورة - 00:13:43

بنفسها لماذا فيها كده ما انزلنا عليك القرآن لتشقى؟ ربنا سبحانه وبحمده بيقول في آآ فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ولذلك ده تأكيد على ان القرآن الله انما انزله ليخرجنا من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. يعني ده طبيعي - 00:13:53

بناء عليه المفروض ان القصة دي بتعالج مشكلة بتحل مشكلة معينة سواء كانت هتلحلها على مستوى الوقاية او الحماية او كان على مستوى العلاج. او مستوى التحسين. المهم انها بتحل مشكلة. فايه المشكلة اللي هي بتتناولها القصة اللي بتعالجها القصة دي - 00:14:11

واضح برضو هنا في القصة ان احنا امام اه اشكالية ايه؟ اشكالية الايواء اه الى الله والايواء على سبيل الاهتداء والايواء على سبيل الاشتباه. انت كل شوية تلف وتدور حوالين العنوان. ما هو احنا يعني الناس تغير عليه ونفكر فيه كتير. لما يختصر كلام كتير يعني هو يختصر هو هيوصل الفكرة - 00:14:26

ما نيجي نبص ببساطة كده ايه اللي بيحصل قدمانا المشكلة الحاضرة ايه؟ تعالوا نتصور كده لو ان الفتية الفتية لم يؤوا الى الله تمام؟ آآ على سبيل الاهتداء - 00:14:44

انهم ما يعني ما هو يا جماعة الايواء الى الله ده نوع من ايه؟ عشان بس فصيلته واضحة يعني. هو الايواء الى الله عبارة عن ايه اصلا عبارة عن موالاة لله - 00:14:57

احنا في عندنا الولاء والبراء ثم وله الله وتبرؤوا من غير الله فسورة الموالاة هنا كانت ايه؟ ايواء الى الله. على سبيل الاهتداء. توكلنا عليه وتفويضا لامر اليه هم كانوا كده الموضوع كان كده ببساطة فهو يعني اما تيجي تبص هو لون من الموالاة ولذلك سبحانه الله هنا لقي مسلا بقى ربنا في القصة مسلا مسلا لما ذكر لنا - 00:15:06

اول معالم الايواء للفريدة. يعني احنا قلنا هو القصة باختصار وكأنها اوى الى الله الى الله فواههم الله. طيب اوى الى الله دي عرفناها لغاية كانت الاية ستاشر لغاية ما قالوا ايه ده - 00:15:27

ما يعبدون الا الله فاولئك ينصركم ربكم من رحمته. ويهي لكم امركم انفاقا. طيب هيبدأ بقى ربنا سبحانه وبحمده اخبرنا عن ايواه له. كده اوى الى الله بقى هتببدأ فترى الشمس اذا طلعت تزورها انت فيهم ذات اليمين واذا غربت تقدم ذات الشمالي يوم في موجود من ذلك من ايات الله. او شف بقى من يهد الله من يهد الله والمهتدى ومن يضل - 00:15:37

فلن تجد له ولها مرشدًا ففكرة بقى شوف ان ان هي اشكالية ايه؟ اشكالية ان الانسان سواء كان في سراء او كان في ضراء هي اشكالية الاهتداء مشكلته من الايواء على سبيل الاهتداء - 00:15:59

هي دي الاشكالية ان انت لما تكون مسلا انت احتلت فيربط اشكالية الرشد والبحث عن الرشد وفعلا والايواء الى الله على سبيل الاهتداء علشان ربنا يجعلنا راشدين. يعني يوفقنا للصواب - 00:16:12

لان هو اشوف ربنا لما يهدي الله فهو المهتدى يعني اللي هو اوى الى الله اهتداء هداه الله فصار معتاديا الان ومن يضل فلن تجد له ولها مسلما احنا على الجانب الآخر الشخص اللي هو مش كده اللي هو اصلا بقى هيضل عن المسألة دي. مسألة ان الانسان يضل عن الايواء الى الله على سبيل الاهتداء - 00:16:28

فدي واضحة يعني كاشكالية واضحة. ما انت بتقول لي كلام كان امبراح اصل انا مش فاهم يعني انت عايز تقول ايه؟ عايز اقول ببساطة شديدة جدا. انت النهاردة لما بتتعرض لازمة لما بيمر بك مشكلة - 00:16:49

انت بتقى شاغل بالك ان انت تنطح على باب الله وترد الامور الى الله عشان ربنا يقويك يعني انت بتقى مدرك كويس ان الله يعلم ولا تعلم؟ طب هو ما هو سؤال هو انا ولذلك مسلا ربكم اعلم بما لمسته - 00:17:01

آآ ربهم اعلم بهم. رب اعلم بعدهم قل الله اعلم. ايه الفكرة؟ هو انا ايه اللي هيحملني على الايواء الى الله يقيني في ان الله اعلم اذا كانت القضية القضية ان انت متيقن فان الله اعلم. فانت انت بتاييه بترد الامر لعلمه سبحانه وبحمده. فيقينك في انه اعلم بيخليلك

تعمل ايه؟ ترد الامر اليه - 00:17:17

ففكرة الله اعلم تكرارها ايه فكرته؟ ايه سببه؟ ان هو يعطيك الدافع الذي يجعلك تؤوي الى الله على سبيل الالهتداء. تختار تؤول الى الله انما الثاني بقى ما دي مش حاضرة عنده. هو ممكنا ان اعلم انا اعرف انا اعترف انا مش عارف ايه انا كذا. فهو احساسه بان انا اعترف وانا اعترف اتصرف وفلان ممكنا يعترف ومش عارف - 00:17:39

واحساسه انه ممكنا يجدولي يواليه يحبه وينصره يجد مرشد غير الله هو احساسه كده هو ما عندوش فكرة الله اعلم ربى اعلم دي مش عنده ما هي ليه؟ لأنها مش عنده فما بقاش بيفووي الى الله على سبيل الالهتداء. لاده هو بقى بيأوي لغير الله ده على سبيل الاجتهاد. حسبما يجتهد - 00:18:00

وصلت الفكرة فهي المسألة كده باختصار انه ولدي بيفووي الى الله وفكرة تكرار المسألة دي عشان التأكيد على النقطة دي. ولذلك ربنا بيدينا الصورتين اهو. ومن يهدى الله من يهدى الله هو ربنا هدانا بامله هو او الى الله على سبيل الالهتداء لأن عنده يقين ان الله اعلم - 00:18:20

خلاص فاوى اليك. انت لما اكيد انت عندك مشكلة وعايز توصل فيها للحق وعايز تتوجه بشكل صحيح. طب ما اكيد مش هتلجاً لحد انك مش متيقن ان هو - 00:18:38

انما سبحان الله يقينه في علم الله ورده الامر الى الله في مسألة العلم ورضاه به مم يعني رضاه باحكامه القمرية واحكامه الجزائية واحكامه الشرعية واحكامه الكونية رضاه باحكام ربنا دي ويقينه في انه سبحانه وبحمده اعلم خلاه خلاه - 00:18:48

يفكر في الرشد لما يريد الرشد بيفووي الى الله على سبيل الالهتداء. بيفووي الى الله يعني مهتميا طالبا للالهتداء طالبا الايواء طلبا للالهتمام. الايواء كان طلبا ايه؟ للالهتداء. او الايواء على سبيل الالهتداء. ان هو بيتهدي. تمام - 00:19:09

طيب فده ده كان حاجة واضحة جدا بخلاف غيره بقى اللي هو لأ ده الموضوع واحده ايه من يهدى الله يعني فهو المهدى الذي آوى وعمل الايواء الى الله على سبيل الالهتداء فهو المهدى هو من سبؤيه الله - 00:19:26

فمن يضل ومن يضل اللي ما عملش كده فلن تجد له ولها مرشدًا وتكون هذه الحكایة ويكون هذا شأنه. ولذلك حتى يمكن في في برضه في التعليقات على على القصة نفسها ربنا بيأك على الاعيان دي كتير جدا - 00:19:43

نقول اه فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. مش ربنا اعلمهم. بتروح لغيره ليه لاحظت نفسك التي بين جنبي ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا ولا حتى في المستقبل الا ان يشاء الله - 00:20:01

واذكر ولذلك اصلا ان الانسان اللي بيفؤمن الله ابتداء هو مؤمن بان الله سبحانه وبحمده يعني يعني يقدر يقضي ويقدر ان كل شيء خلقناه يعني هو هو راضي يعني الله سبحانه وبحمده حكمني راض عنده مشرعا. راضي عنه راضي عنه حكم الفعل. فلذلك ايه؟ ولا يشرك في حكمه احد. النتيجة بعد كده ولا تشرك في حكمه احد على قراءة ابن عامر - 00:20:16

اه النبي عليه الصلاة والسلام يعني فتخيل اه ولا تشرك في في حكمه احدا ولا يشرك في حكمها فهو ارتضى الله حكم حدود الله يا حكم ان هو فاهم انه بما ان الله حكم يبقى هو حكيم يبقى هو لطيف يبقى هو خبير يبقى هو قادر - 00:20:36

يبقى هو واحد بالله من ابعاد العلم والحكمة. وابعاد العدل والرحمة وابعاد القدرة. واحد بالله من الابعاد دي كلها. ولذلك بناء عليه بما انه واحد بالله من الابعاد دي فهو - 00:20:51

الى الله على سبيل الالهتداء. انما غيره عدم حضور الابعاد دي عنده مش خليه اصلا قادر بيفووي. ولذلك بنقول ان هنا يعني اه الله سبحانه وبحمده قال له فلا تبالي فيهم الا امرءا ظاهرا ولا تستفته منهم احدا. ولا تقولن اليك غدا الا ان يشاء الله - 00:21:01

بيفهم العبد وما تشاء الا يشاء. هو بيفووي والله على سبيل الالهتداء ليه؟ لانه فاهم ان وما تشاون الا ان يشاء الله. انما المسكين ده مش فاهم القضية دي مش فاهم القضية دي الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت قل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدا - 00:21:17

الالهتداء الرشد حضور المسألة دي. طيب ولبثوا بك من ثلاثة وثلاثين سنة وزاد قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ابصر

به واسمي. ما لهم من دونه من وليد. ولا يشرك في حكمه احدا. احنا سبحانه الله! لما تبص كده آله غيب السماوات والارض. ابصر به واسمه. ما له من - 00:21:31

ولا يشرك فيها به احدا. طب ما هو بطبيعة الحال كده ربنا بيأك على ما شف ركز في المسألة دي. نقول ايه؟ ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدنا يقول ايه؟ ما لهم من دونه من ولني. ويقول ولن تجد من دونه ملتحا - 00:21:51

وبيأك على مش دي السكة ولا ده السبيل هذا سبيل الاشتئاء ده ولا مش ده السبيل خالص الفكرة كلها سبيل الاهتداء. بيأك ان دي مشكلة مشكلة ان موالة غير الله في المسألة دي - 00:22:06

مشكلة يعني ما هو الايواء ده قلنا نوع من الايه؟ من من الولاء من اتخاذ الاولى. ان انت لما الايواء لما يكون الى الله يبقى اتخذت الله ولها بقى مرشدنا وغيره. انما انما دول ايه؟ يعني تصورو انهم سيجدوا من دونه ملتحق. آتصورو انهم قد يكون لهم من دونه ولها بقى - 00:22:16

تصورو انهم سيجدون من دونه ولها مرشدنا. تصورو ذلك. ولذلك من الحاجات اللي كانت حاضرة جدا عند الفتن. المسألة دي. موالة العلم بالله عز وجل يعرفون الله فكان ولذلك هذا قطب راح الامر قطب راح الامر هيعرف العبد ربها ولذلك ربنا زي ما قلنا من اول ما اثنى به عليهم انهم فتية امنوا بربهم - 00:22:36

وزدناهم هدى كان عندهم علم بالله واضح يعرفون الله يؤمنون بالله يؤمنون بالربوبية الله سبحانه وتعالى. فحضور هذا الامر عند الفتى كان يمكن ان سبب في انهم - 00:22:56

كده كل المعاني التفصيلية دي كانت حاضرة عندهم. ولذلك لما نيجي نبص نجد ان سر المشكلة سر المشكلة مرتبط بمعرفة الله والايام بالله فدخل لهم ايه؟ خلاهم يستبدلون الذي هنا والذي هو خير. ويتصور الواحد منهم ان هو سيجدوا من دون الله ولها مرشدنا. وانه قد يكون له من دون الله ولها. وانه آ قد يجد من دونه - 00:23:06

ملتحم رغم ان الله يؤكد ولن تجد من دونه ملتحدا فما لهم من دونه ولها من يهدي الله فلن تجد له ولها مرشدنا. بس دي مش للاسف الشديد خلاهم يئوا دي دي عدم حضورها خلاهم يشوفوا انهم ممكن يبقى - 00:23:25

او يعلمه وغيرهم يعلم وهكذا. وهذه القضية باختصار. فاحنا كنا بنتكلم عن ايه دلوقتي عن المشكلة؟ ايه المشكلة اللي بتعالجها؟ وشف حضورها ازاي وحضورها باهلي شكل يعني معروف بحضور بهذه الصورة. حتى سبحانه الله حتى في واصبر نفسك في مسألة الاصحاب مع الذين يدعون ربهم بالغدأة والعشي يريدون وجهه - 00:23:40

فكرة انه هذا لله سبحانه وبحمده والبراءة ولا تدعوا عيناك عنهم تجيب زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكره واتبعه وكان امره فرطة خذ الحق من ربكم من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر على سبيل التهديد ان يعتدنا للظالمين نارا احاط ينصره - 00:23:59

المسألة دي المشكلة واضحة هنا مشكلة ان ايه ان هو الشخص عنده مشكلة اصلا ان هو ما عندهم علم بلا كافي. ولذلك قد يوالي غير الله ويجعل يكون لهم دون الله - 00:24:13

دا حداوة قد يتصور ان حد ممكن يرشده. ولذلك كانت الوصية فلا تمر فيهم الا امرأة ولا تستثمروا فيهم منهم احدا. ما يرجمنش في الغيب ما يقطعنش مسألة فبناء عليها مسألة - 00:24:23

علم الله اعلم ربى اعلم حضور المسألة دي اصلا يعني مش حاضر بناء عليها بعد بعد كده ما بقاش بيوووي الى الله لما بيبقى في وشه شيء الله مش الله بقى اهتداء بقى وان اوى اليه يكون ايواء اجتهاد الاهتداء. تمام؟ طيب وبناء عليه صدوق الكلام اللي احنا حكيناه كله ارجو ان يكون قد استبان - 00:24:33

ان العبرة الرئيسية او ابرز ما ينبغي علينا فعله بعد فهمنا لقصة اصحاب الكهف. ان شاء الله ان شاء الله يرجى ان يكون ابرز ما ينبغي علينا فعله. نسأل الله ان يهدينا - 00:24:53

آ يعني آ ان اوى الى الله سبحانه وبحمده اهتداء في السراء والضراء يبقى او ممكن نقول لما نقولها بس لغة المتكلم نقول الايواء الى

الله على سبيله الالتحاء في السراء والضراء - 00:25:05

لكن هنحط كلمة اقول ان احسن الایواء الى الله على سبيل الالهتاء في السراء والضراء لتنمية الصياغة دي بالشكل ده آآ ايه سر الكلام ده؟ ده اللي هنتعرف عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:29